

المربّي

تقدّمت لنا كتابة من ثلاث وعشرين سيّدة يطلبن بها انشاء جريدة
تختص بهن لا تعلق لها بالرجال وشؤونهم ويكون موضوعها تربية البنت والولد
والتكلم عليهما من يوم وضعها فيلزم التكلم على الحمل والرضاع وامراض
الاطفال والحوامل والمراضع وبيان مضار التربية القديمة ومنافعها وما يترتب
على الاجتماع في الافراح والمآتم من المنافع والمضار وما يجب على المرأة من
حقوق الزوج والابناء وما يجب لها على الزوج والابناء وبيان الاخلاق
المحمودة في النساء والمذمومة وترتيب معيشة الفقيرة والمتوسطة والغنية وفوائد
التعلم والاشتغال بمصالح البيوت وتفصيل ابواب الاقتصاد البيتي والاسراف
المذموم وتهذيب البالغات وتأديب القاصرات وبيان منافع الاعطار ومضارها
واتخاذ الطرق الصحية في المآكل والمشرب والنوم واليقظة وتبيين الزيارات
الادبية النافعة من الزيارات الخارجة عن حد الادب والكمال وكيفية معاشرّة
الازواج على اختلاف اخلاقهم وما يلزم للمتزوجة والعزباء من الآداب
وترتيب النفقات وكيفية تنظيم محال النوم والاكل والجلوس والمطبخ والمخزن
وغير ذلك مما هو من ضروريات النساء وتكون مشتملة كذلك على اخبار
السيدات اللاتي هن فضل ليقلدن في فعلهن ونوادر اللاتي هن رذائل لتجتنب
وعلى حكايات تقدمها الامهات للبنين والبنات للتهذيب ونزع ما يدخل في
اذهانهم من الخرافات التي يسمعونها ممن يعاشره وشرطن ان تكون بأغّة النساء
والاطفال وعلان ذلك بعلمين الاولى ان الاستاذ تجرد من اللغة العادية فيختص
بالرجال الثانية جعل الكتابة باللغة العادية وسيلة للتعود على القراءة حتى اذا

تمرت البنت على قراءتها ترفقت لقراءة الكتابة الصحيحة فان الغالب ان قراءة النساء ضعيفة فاذا اكثرن القراءة في شيء ما ألوف لهن انبعثت فيهن محبة المطالعة والاشتغال بكتب العلم والآداب . وهذا الذي حماني على اجابة طلبهن في نشر جريدة اسبوعية تسمى (المرابي) ١٦ صحيفة قيمة اشتراكها في الديار المصرية خمسون قرشاً وفي خارجها خمسة وخمسون وسنشارك معنا بعض افاضل الاطباء ، لتحرير ما يختص بالامراض والحوامل ونحن نسبكه في قالب لغتي ليعفهن بسهولة وقد سمع بهذا المشروع جملة من الافاضل فاشتركوا في المال واخذوا يحثون امثالهم على الاشتراك فاذا اجتمع لنا عدد يقوم بنفقة الجريدة اصدرناها باحثه في هذه المواضيع المقترحة . وانا نشكر السيدات اللاتي اقترحن هذا الاقتراح البديع كما نشني عليهن في اختيار هذا الضعيف لهذه الخدمة وقد علان ذلك بقولهن « انه لا يقدر على تحرير جريدة بلساننا ولسان الاطفال الامثلك فلذلك رجوناك هذا الرجاء » واني كذلك ارجوهن ان يبعثن لي افكارهن في المواضيع التي نظراً عليهن وما يقع لبعضهن من نادرة ادبية او واقعة مفيدة مما يصدر وهن خلف الحجاب نشرا لفضائل سيدات العصر كما نشر المتقدمون فضائل من عاصروهن ولهن ان لا نصرح باسم واحدة منهن الا من شاءت ذلك . فمن ارادت الاشتراك فلتخاطبنا بواسطة بعلمها او ابنها او محرم لها وكذلك من اراد الاشتراك لتهديب بناته وابنائها فليكتب لنا عن اسمه ولقبه ومحل اقامته وحيث كان القصد جعل لغتي العادية وسيلة لقراءة الكتب الصحيحة كان ذلك تعبياً للكتابة الصحيحة في المستقبل وتكثيراً لقراءتها وبهذا يسقط اعتراضنا عليهن وانما الاعمال بالنيات والله تعالى يوفقنا لما فيه رضاه ونفع الامة ذكرانا وانانا